

## الخلاصة

يعتبر اليود من العناصر الكيميائية النادرة والتي توجد في جسم الإنسان بكميات قليلة

جدا **15-20 ملغرام** في الأشخاص البالغين وبالتحديد في الغدة الدرقية. يحتاج جسم الإنسان

إلى اليود و الذي هو مركب ضروري لهرمونات الغدة الدرقية (**Thyroxin, and**

**Triiodothyronin**). تعتبر المحيطات المصدر الأساسي لليود، من المصادر الغنية لليود هي

التي توجد في الأسماك البحرية (حتى **0.25 مللغرام / 100 غرام**)، الأسماك الصدفية

والقشرية (حتى **16 مللغرام / 100 غرام**)، وكذلك ملح البحر (حتى **14 مللغرام / 100**

**غرام**). توصي منظمة الصحة العالمية بـ **150 ميكروغرام** يود يوميا للاستهلاك. يحدث مرض

نقص اليود عندما يقل الاستهلاك اليومي لليود الموصى به من قبل منظمة الصحة العالمية.

يعتبر نقص اليود من الأسباب الشائعة لتلف الدماغ . وكذلك نقص اليود البيئي يعتبر عامل

مؤثر لتطور مرض نقص اليود ،إن كمية اليود الموجودة في الطعام والماء تعكس حالة وجود

اليود في المنطقة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد كمية اليود في مصادر المياه المتنوعة وتأثيرها الصحي

في الضفة الغربية وقطاع غزة، بحيث يتم تحديد كمية اليود في المياه الجوفية، مياه الأمطار،

مياه الينابيع، المياه السطحية، وكذلك مياه الشرب البيئية في الضفة الغربية وقطاع غزة وإيجاد

العلاقة بين كمية اليود الموجودة في مصادر المياه وحدة نقص اليود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لقد تم جمع ما مجموعه 136 عينة محددة المصدر من المياه الجوفية، مياه الينابيع، مياه الأمطار، المياه السطحية، ومياه الشرب البيئية من مناطق الجمع في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك خلال الفترة بين 2001/2/31 و 2003/8/10. لقد تم حفظ العينات على درجة حرارة 4 مئوية. لقد تم تحليل عينات المياه لتحديد كمية اليود الموجودة فيها باستعمال جهاز ( Ion- selective Electrode ) .

كذلك تم جمع ما مجموعه 310 عينة بول صباحية من طلاب صفوف المرحلة الأساسية (ذكور وإناث) وكانت تتراوح أعمارهم بين 8-10 من محافظات بيت لحم، الخليل، أريحا، قلقيلية ورام الله وتم تحليلها في مختبر الصحة العامة المركزي ووزارة الصحة الفلسطينية- رام الله، حيث تم استخدام الأسلوب اليدوي في التحليل.

لقد أظهرت الدراسة أن كمية اليود الموجودة في المياه الجوفية في الضفة الغربية قليلة ( الوسيط 3 ميكروغرام/لتر) بينما كانت كمية اليود أعلى في المياه الجوفية في قطاع غزة ( الوسيط 32ميكروغرام/لتر) . كما وأظهرت الدراسة أن مياه الينابيع في الضفة الغربية تحتوي على كمية يود قليلة (الوسيط 2 ميكروغرام/لتر) وان مياه الأمطار في الضفة الغربية تحتوي

على كمية يود اقل (الوسيط 1 ميكروغرام /لتر) . كذلك أظهرت الدراسة أن المياه السطحية في

الضفة الغربية تحتوي كذلك على كمية قليلة من اليود (الوسيط 2 ميكروغرام/لتر).

كذلك أظهرت الدراسة أن متوسط اليود المغروز في البول كان **21.23**

ميكروغرام/ديسيلتر في محافظة بيت لحم، و **17.38** ميكروغرام/ديسيلتر في محافظة الخليل،

و **11.30** ميكروغرام/ديسيلتر في محافظة أريحا و **13.76** ميكروغرام/ديسيلتر في محافظة

قلقيلية و **21.98** ميكروغرام/ديسيلتر في محافظة رام الله. حيث انه حسب هذه النتائج تعتبر

شدة مرض نقص اليود طبيعية.

لقد اظهرت هذه الدراسة انه بالرغم من النقص الواضح في كمية اليود الموجودة في مصادر المياه في الضفة الغربية الظهر تحسن جزئي في كمية اليود المستهلكة وذلك من خلال نتائج اليود المفروز في عينات البول التي تم تحليلها، وقد يكون مصدر هذا اليود هو الملح المأيدن أو المصادر الغذائية الأخرى.